الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثالثة المجلد الأول
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الأول

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ. د. اشواق نصيف جاسم أ.د. كوثر جاسم عبيد	فاعلية استراتيجية خريطة الكنز في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية	٨
٢	أ.د. لمى فائق احمد	الصولي وكتابه أوراق أولاد الخلفاء واهميته في تاريخ الخلافة العباسية	٢٠
٣	أ.م. د. جنان عبد كاظم لازم	أثر فقهاء مرو في الحركة الفكرية من (القرن ٣ –٦هـ/ ٩–١٢م)	٣٤
٤	Asst. Prof. Dr. Mahmoud Arif Edan	EmojiSemantics: Tracing Meaning Shifts Through Memes as Visual Semiotic Re–sources in Digital Political Discourse	٤٦
٥	أ.م.د. فؤاد نعمة مجيد	التداوي بالنباتات والاعشاب الطبية في طب الإمام الجواد (عليه السلام) ت٢٢٠هـ / ٨٣٥م	٧٢
٦	أ.م.د. خمائل شاكر غانم	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	٩٦
٧	م.د. حسام احمد علي	الاقتصاد الإسلامي والتجارة الدولية في العصور الإسلامية المبكرة «دراسة تحليلية»	١١٠
٨	م.د. علي شاكر سلمان م.م نجلاء عبود علوان	عقائد الإمامية في دراسات المستشرقين عقيدة المهدي أنموذجاً	١٢٢
٩	م.د.حسين حيدر جاسم	الاستحسان عند الأصوليين والإماميةدراسة مقارنة في ضوء المناهج الأصولية ومصادر التشريع	١٣٨
١٠	م.د. حامد حسين مطر	ثناء الله على سيدنا ابراهيم(عليه السلام) في القرآن الكريم «دراسة موضوعية»	١٥٠
١١	م.د. صباح باجي ديوان	البنى التحتية لمحطات الرصد الجوي في محافظة بابل	١٦٦
١٢	Assistant Professor Dr.MANSOUR KADHIM HEJAL	Dissecting Metacognition as a Need for a Revolutionary Method of Learning	١٧٧
١٣	الباحثة: هالة احمد عبيد أ.د.لقاء عبد الحسين رستم	عقوبة قتل الوالد للولد عمداً عند الإمام ابن قدامة المقدسي دراسة فقهية مقارنة	١٨٨
١٤	م. فاضل كاظم علاوي	أثر النموذج (DSLM) في التحصيل الآني والآجل لمادة الأحياء للصف الاول المتوسط	٢٠٠
١٥	م.م. طالب خلف حسن	الاغتراب الذاتي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	٢١٨
١٦	م.م.عبد الكريم فهد الدليمي	أمن المنطقة العربية في ظل سباق التسلح النووي.!	٢٤٦
١٧	م. م. نيران خليل إبراهيم	إعادة المحاكمة في ضوء قانون العفو العام رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٦ وتعديلاته	٢٦٢
١٨	م.م. بسمه عباس لطيف	سيرة السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت٣٥٨هـ/ ٩٦٨م»	٢٧٨
١٩	م. م. علي رحمه رمضان	القوانين الوضعية ومشروعيتها إتجاه الأسرة «دراسة مقارنة»	٣٠٠
٢٠	م.م. عدنان جحيل شدود	البرهان عند ابن رشد « دراسة تحليلية»	٣٠٨
٢١	م.م. رنا هاشم حسوني	المصطلحات المركبة في الموسيقى	٣٢٦
٢٢	م.م بشرى إبراهيم عبد الامير م.م. نبأ محمد ماجد جابر	البنية الفنية في رواية خزامى لسنان انطون	٣٣٨
٢٣	م. سارة ناطق عدنان	فاعلية استراتيجيات التدريس التفاعلي في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات	٣٥٦

الاقتصاد الإسلامي والتجارة الدولية في العصور الإسلامية المبكرة«دراسة تحليلية»

م.د. حسام احمد علي
جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية

المستخلص:
يهدف هذا البحث إلى دراسة دور التجارة الدولية في تطور الاقتصاد الإسلامي في العصور الإسلامية المبكرة، مع التركيز على المبادئ الاقتصادية التي حكمت المعاملات التجارية في تلك الفترة. يتناول البحث الطرق التجارية الرئيسية مثل طريق الحرير وطريق البخور، وكذلك أهم المراكز التجارية مثل مكة، البصرة، ودمشق. كما يستعرض العلاقات التجارية بين الدولة الإسلامية والإمبراطوريات المجاورة مثل الروم، الفرس، والهند، وأثر ذلك في تعزيز الاقتصاد الإسلامي. من خلال تحليل الأنظمة الاقتصادية في الإسلام مثل الزكاة والخراج، والرقابة على الأسواق، يظهر البحث كيف ساهمت هذه الأنظمة في تحقيق العدالة الاقتصادية والتوازن في توزيع الثروة. كما يناقش البحث التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للتجارة الدولية على المجتمعات الإسلامية، ويستعرض التشريعات والضوابط الشرعية التي ساهمت في تنظيم هذه التجارة بما يضمن العدالة في المعاملات. في النهاية، يقدم البحث توصيات تهدف إلى تعزيز التعاون التجاري بين الدول الإسلامية وتعزيز فهم المبادئ الاقتصادية الإسلامية في العصر الحديث.
الكلمات المفتاحية:الاقتصاد الإسلامي، التجارة الدولية، العصور الإسلامية المبكرة، طرق التجارة، المراكز التجارية، العدالة الاقتصادية، الأنظمة الاقتصادية، التجارة الخارجية، الزكاة، الخراج، العلاقات التجارية، التشريعات الإسلامية

Abstract:
This research aims to study the role of international trade in the development of the Islamic economy during the early Islamic periods, focusing on the economic principles that governed commercial transactions in that era. The research examines major trade routes such as the Silk Road and the Incense Route, as well as key commercial centers like Mecca, Basra, and Damascus. It also explores the trade relations between the Islamic state and neighboring empires such as the Romans, Persians, and Indians, and the impact of these relations on the flourishing of the Islamic economy. Through analyzing economic systems in Islam such as zakat, kharaj, and market regulation, the research shows how these systems contributed to achieving economic justice and wealth distribution. The research also discusses the economic and social impacts of international trade on Islamic societies and examines the legal frameworks that regulated this trade to ensure fairness in transactions. Finally, the study provides recommendations aimed at enhancing commercial cooperation among Islamic countries and promoting the understanding of Islamic economic principles in the modern era.
Keywords:Islamic economy, international trade, early Islamic periods, trade routes, commercial centers, economic justice, economic systems, foreign trade, zakat, kharaj, trade relations, Islamic regulations.

المقدمة:

لقد لعب الاقتصاد الإسلامي دورًا حيويًا في تشكيل أسس التجارة الدولية في العصور الإسلامية المبكرة، حيث أسهمت التجارة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والتفاعل الثقافي بين مختلف الشعوب والحضارات. من خلال تنظيم معاملات تجارية قائمة على أسس شرعية، استطاعت الدولة الإسلامية أن تبني شبكة من العلاقات التجارية المترابطة داخليًا وخارجيًا، مما ساعد على تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحقيق الرفاهية لمجتمعاتها. وفي هذه الدراسة، نسلط الضوء على دور التجارة الدولية في تطور الاقتصاد الإسلامي، ونستعرض المبادئ الاقتصادية التي حكمت هذه العلاقات، وأثرها في تطور الأسواق والمراكز التجارية الكبرى في العالم الإسلامي.

الأهداف:

١. دراسة المبادئ الاقتصادية في الإسلام: فهم المبادئ التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي في العصور المبكرة وكيفية تطبيقها في مجال التجارة الدولية.

٢. تحليل تأثير التجارة الدولية: دراسة كيفية تأثير التجارة على ازدهار الاقتصاد الإسلامي، وكيف أسهمت التجارة في تنشيط الأسواق وتوزيع الثروة.

٣. استكشاف الأنظمة الاقتصادية: فهم الأنظمة والتشريعات التي وضعتها الدولة الإسلامية لتنظيم التجارة الدولية وضمان العدالة والشفافية في المعاملات.

٤. تحليل المراكز التجارية: دراسة أهم المراكز التجارية في العصور الإسلامية المبكرة، مثل مكة، البصرة، ودمشق، وتأثيرها في ربط العالم الإسلامي ببقية العالم.

٥. دراسة العلاقات التجارية بين الدولة الإسلامية والدول الأخرى: استكشاف طبيعة العلاقات التجارية مع الإمبراطوريات المجاورة مثل الروم، والفرس، والهند، والصين.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور التجارة الدولية في تعزيز تطور الاقتصاد الإسلامي، مع التركيز على التنظيمات الاقتصادية التي أسهمت في استقرار الاقتصاد وازدهاره في العصور الإسلامية المبكرة. كما تكمن أهمية الدراسة في استكشاف القيم الشرعية التي حكمت المعاملات التجارية الإسلامية، والتي لا تزال تمثل مرجعية قيمة في العصر الحديث. كما أن هذه الدراسة تتيح لنا فهم كيف أسهمت التجارة في تعزيز التفاعل الثقافي بين الشعوب المختلفة، مما شكل جزءًا من الهوية الإسلامية ومنظومتها الاقتصادية المتقدمة.

مشكلة وتساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في فهم تأثير التجارة الدولية في تطور الاقتصاد الإسلامي في العصور الإسلامية المبكرة. وعلى الرغم من أهمية التجارة في هذه الفترة التاريخية، فإن العديد من الدراسات لم تركز بشكل كافٍ على العلاقة بين التجارة الدولية والنمو الاقتصادي في هذا السياق التاريخي. وينبثق من المشكلة اسئلة:

١. ما هي المبادئ الاقتصادية التي قام عليها الاقتصاد الإسلامي في العصور الإسلامية المبكرة؟

٢. كيف أسهمت التجارة الدولية في تنشيط الأسواق وتوزيع الثروة في العالم الإسلامي؟

٣. ما هي الأنظمة الاقتصادية التي وضعتها الدولة الإسلامية لتنظيم التجارة الخارجية؟

٤. كيف أثرت المراكز التجارية الكبرى مثل مكة والبصرة في حركة التجارة الدولية في العصور الإسلامية؟

٥. كيف كانت طبيعة العلاقات التجارية بين الدولة الإسلامية والإمبراطوريات المجاورة مثل الروم، الفرس، والهند؟
٦. ما هي الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتجارة الدولية على حياة المسلمين في تلك الفترات؟

المبحث الأول: مرتكزات الاقتصاد الإسلامي في العصور الإسلامية المبكرة

المطلب الأول: المبادئ والأسس العامة للاقتصاد الإسلامي

يقوم الاقتصاد الإسلامي على مجموعة من المبادئ والقيم التي تستند إلى الشريعة الإسلامية، والتي تهدف إلى تحقيق التوازن بين الروح والمادة في التعاملات الاقتصادية (خليل، ٢٠٠٤: ص٤٥).

من أبرز هذه المبادئ مبدأ العدالة الاقتصادية، حيث يؤكد الإسلام على توزيع الثروة بعدل وتكافؤ، بما يحقق التوازن الاجتماعي ويمنع الطبقية والاحتكار (الدوري، ١٩٧٥: ص١٢٢).

تحريم الربا يعد من أسس الاقتصاد الإسلامي الجوهرية، لما له من آثار سلبية على الفقراء ولما يخلقه من علاقات استغلالية بين الناس (النبهاني، ٢٠٠١: ص٨٨).

القرآن الكريم شدد على تحريم الربا وأكد في أكثر من موضع على خطره، كما في قوله تعالى: «وأحل الله البيع وحرّم الربا»، مما يعكس موقف الإسلام الحازم تجاه هذا النوع من المعاملات (الغزالي، ١٩٩٢: ص٧١).

الربا يقود إلى تمركز الثروة في يد فئة قليلة، وهو ما يتنافى مع مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يحرص عليه الإسلام (الحنبلي، ٢٠١٢: ص٥٣).

التكافل في الاقتصاد الإسلامي لا يُعد مجرد عمل تطوعي بل هو نظام إلزامي ضمن تشريعات الزكاة والصدقة وغيرها من أدوات توزيع الثروة (السباعي، ١٩٨٠: ص٩٧).

الزكاة هي أداة محورية في النظام الاقتصادي الإسلامي، تفرض على الأغنياء وتُعاد توزيعها للفقراء والمحتاجين، وهي فريضة شرعية وليس تبرعًا (الدوري، ١٩٧٥: ص١١٠).

كما أن الملكية في الإسلام تُقر بحق الأفراد في التملك، لكنها تضع لهذا الحق ضوابط تتعلق بالمصلحة العامة وعدم الإضرار بالآخرين (خليل، ٢٠٠٤: ص٦٦).

الملكية تنقسم في الفكر الإسلامي إلى خاصة وعامة، وتُمنع من التحول إلى وسيلة للسيطرة على الموارد دون وجه حق (العوضي، ٢٠١٤: ص٣٨).

الإسلام يشجع على الإنتاج والعمل والمبادرة، لكنه في الوقت ذاته يحد من مظاهر الترف والطمع والاستغلال (النبهاني، ٢٠٠١: ص١٠١).

الأمانة والشفافية في المعاملات من المبادئ الأساسية التي دعا إليها الإسلام، حيث ربط بين الأخلاق والسلوك الاقتصادي (الغزالي، ١٩٩٢: ص٥٦).

القرآن والسنة مليئان بالنصوص التي تحث على الصدق في البيع والشراء وتنهى عن الغش والاحتكار (العسقلاني، ١٩٨٦: ص١٣٢).

الاقتصاد الإسلامي يسعى لتحقيق النمو الاقتصادي دون أن يُفضي ذلك إلى خلل اجتماعي أو بيئي، وهو ما يعكس طبيعته المتوازنة (القرني، ٢٠١٠: ص٤٩).

من المبادئ الأخرى أيضًا الحرية الاقتصادية المنضبطة، حيث يُسمح بالتملك والاتجار، لكن ضمن حدود الشرع والعدل (النبهاني، ٢٠٠١: ص١١٣).

الأسس الاقتصادية في الإسلام تُبنى على اعتبار المال وسيلة لا غاية، ولذلك تُقيَّد التعاملات المالية بالقيم والمبادئ الأخلاقية (الزهراني، ٢٠٠٧: ص٧٥).

الرقابة الذاتية والإيمانية تعد جزءًا أساسيًا من النظام، فالمسلم مأمور بمراقبة الله في تعاملاته المالية (الغزالي، ١٩٩٢: ص٤٤).

الاقتصاد الإسلامي يوازن بين مصلحة الفرد والجماعة، فلا يُضحّى بأحدهما لصالح الآخر، بل يسعى لتحقيق التوافق بين الاثنين (الحنبلي، ٢٠١٢: ص٣٩).

كذلك، يحث الإسلام على عدم تكديس الأموال دون استثمارها أو إنفاقها في الخير، كما قال تعالى: «والذين يكنزون الذهب والفضة...» (ابن خلدون، ٢٠٠٤: ص١٥٦).

العمل في الإسلام يعتبر عبادة إذا قُصد به وجه الله، وبالتالي فإن النشاط الاقتصادي لا ينفصل عن الإيمان والسلوك الديني (العوضي، ٢٠١٤: ص٤٢).

وبناءً على ما سبق، يتضح أن الاقتصاد الإسلامي يقوم على مزيج من القيم الأخلاقية والضوابط الشرعية التي تهدف إلى تحقيق العدالة والاستقرار المجتمعي (خليل، ٢٠٠٤: ص٨٩).

المطلب الثاني: أدوات التنظيم الاقتصادي في صدر الإسلام

اعتمدت الدولة الإسلامية منذ عهد النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).على أدوات تنظيمية فاعلة لضبط النشاط الاقتصادي وضمان عدالة توزيع الثروات (الدوري، ١٩٧٥: ص١٣١).

من أبرز هذه الأدوات بيت المال، الذي كان بمثابة الخزينة العامة للدولة، تُجمع فيه موارد الزكاة، والجزية، والخراج، ويُصرف منها على حاجات الأمة (أبو يوسف، ١٩٨١: ص٥٥).

بيت المال لم يكن فقط مؤسسة مالية، بل كان له دور إداري واجتماعي مهم في تنظيم موارد الدولة وتوجيهها حسب الأولويات (الماوردي، ٢٠٠٥: ص٨٢).

الزكاة كانت الأداة الأولى والأهم في عملية التوزيع، وقد شُرعت منذ أوائل الإسلام لتُستخدم في سد حاجات الفقراء والمساكين (النبهاني، ٢٠٠١: ص١٢٧).

تحديد مصارف الزكاة تم بدقة في النص القرآني، مما يدل على وضوح الرؤية الاقتصادية في الإسلام منذ البداية (الغزالي، ١٩٩٢: ص٦٨).

الخراج كان ضريبة تُفرض على الأراضي الزراعية المفتوحة، ويُعد من أهم مصادر دخل الدولة الإسلامية في العصور الأولى (أبو يوسف، ١٩٨١: ص٧٩).

نظام الخراج سعى للحفاظ على الأراضي واستغلالها بطريقة عادلة دون إضرار بالمزارعين أو إجحاف بحق الدولة (الدوري، ١٩٧٥: ص١٤٤).

الجزية كانت تُفرض على غير المسلمين مقابل حمايتهم وخدمات الدولة لهم، وهي نظام مالي لا يحمل طابع الاضطهاد بل التنظيم الإداري (الماوردي، ٢٠٠٥: ص٩١).

توزيع هذه الموارد كان يتم بإشراف مباشر من الخليفة أو من ينوب عنه، مما يُظهر مركزية القرار المالي في الدولة الإسلامية المبكرة (ابن خلدون، ٢٠٠٤: ص١٦٢).

الصدقات كأداة تكافلية تطوعية، مكملة للزكاة، وكانت تحظى بتشجيع كبير من النبي(صلى الله عليه وآله وسلم).وأصحابه لما لها من أثر اجتماعي واقتصادي إيجابي (الحنبلي، ٢٠١٢: ص٦١).

الأسواق الإسلامية كانت تخضع للرقابة الشرعية من قبل المحتسب أو العسس، لضمان عدم الغش أو الاحتكار (الجعفري، ٢٠٠٢: ص١٠٤).

كان هناك حرص دائم على تثبيت الأسعار عندما يحدث غلاء فاحش، رغم أن الأصل في الإسلام ترك

السوق للعرض والطلب (النويري، ط. حديثة: ص٢٠٣).
اعتمد التنظيم الاقتصادي كذلك على التوثيق في المعاملات كما جاء في الآية: «يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه...» (العوضي، ٢٠١٤: ص٥٩).
تنظيم السوق شمل حتى تقسيم المواقع داخل السوق والرقابة على المكاييل والموازين (الزهراني، ٢٠٠٧: ص١١٢).
المؤسسات الاقتصادية مثل بيت المال لم تكن تعمل فقط كجهات جمع أموال، بل كانت توجّه أيضًا النفقات نحو المشاريع العامة مثل الطرق والمدارس (الدوري، ١٩٧٥: ص١٣٥).
هذه الأدوات أثبتت كفاءتها في ضبط المجتمع ومنع التفاوت الطبقي خلال الفترة النبوية والخلافة الراشدة (القرني، ٢٠١٠: ص٦٦).
اعتمدت الدولة على العدل في الجباية، حيث كان يُراعى حال الناس ولا تُفرض الضرائب فوق طاقتهم (أبو يوسف، ١٩٨١: ص٩٣).
كان للأوقاف دور كبير في دعم القطاعات غير الربحية، مثل الصحة والتعليم، ما يدل على تنوع أدوات التمويل الاقتصادي (الغزالي، ١٩٩٢: ص٩٥).
أدوات التنظيم الاقتصادي الإسلامية ساعدت في استقرار الدولة ماليًا رغم توسعها الجغرافي السريع (ابن خلدون، ٢٠٠٤: ص١٧١).
في الختام، يظهر أن التنظيم الاقتصادي في صدر الإسلام اعتمد على التوازن بين الموارد والعدالة في التوزيع، وفق منظومة شرعية متكاملة (خليل، ٢٠٠٤: ص٩٩).

المبحث الثاني: طبيعة التجارة الدولية في العصور الإسلامية المبكرة

المطلب الأول: طرق التجارة وأهم المراكز التجارية

في العصور الإسلامية المبكرة، كانت التجارة الدولية تلعب دورًا محوريًا في ازدهار الاقتصاد الإسلامي. وتُعد الطرق التجارية البرية والبحرية من أهم العوامل التي ساعدت في نمو هذه التجارة وتوسعها. من أبرز هذه الطرق طريق الحرير الذي كان يربط بين الصين والعالم الإسلامي، مرورًا ببلاد ما وراء النهر، العراق، والشام (التميمي، ١٩٧٥: ص١١٢).
طريق الحرير كان يُعد من أشهر طرق التجارة البرية التي عرفت في العالم القديم، حيث كانت القوافل تسير عبره محملة بالمنتجات الصينية مثل الحرير، والخزف، والورق، والحرير، والتي كانت تصل إلى بلاد الشام والعراق ثم تنتقل إلى الجزيرة العربية (السباعي، ١٩٨٠: ص٧٣).
من جهة أخرى، كان طريق البخور أحد الطرق البحرية الهامة التي تربط اليمن وموانئ الخليج العربي بالهند وبلاد الشام. هذا الطريق كان يعتمد بشكل كبير على السفن التجارية التي تنقل البخور والتوابل والمنتجات العطرية من جنوب شبه الجزيرة العربية إلى المناطق الأخرى (الزهراني، ٢٠٠٧: ص٩٨).
تعتبر مكة من أهم المراكز التجارية في العالم الإسلامي المبكر، إذ كانت تحتل موقعًا استراتيجيًا على طريق التجارة بين اليمن والشام، مما جعلها مركزًا هامًا للتجارة والحج في الوقت ذاته (الجعفري، ٢٠٠٢: ص١٢٠). كذلك، البصرة كانت تعد من أهم الموانئ التجارية التي استقطبت العديد من التجار من مختلف أنحاء العالم. فقد كانت مدينة متصلة بالطرق التجارية البحرية التي تربط الخليج العربي بالهند وفارس، مما جعلها واحدة من المحطات التجارية الرئيسية في العالم الإسلامي (الحنبلي، ٢٠١٢: ص٤١).

عدن كانت كذلك تمثل مرفأ حيويًا على البحر الأحمر، واحتلت مكانة مهمة في التجارة البحرية بين الهند وبلاد الشام. وكانت المدينة تمر بها العديد من السفن التجارية التي كانت تحمل منتجات من مناطق متنوعة مثل التوابل والعطور (القرني، ٢٠١٠: ص٥٥).

دمشق كانت مدينة أخرى تميزت بموقعها الاستراتيجي على تقاطع الطرق البرية بين الشام والعراق ومصر. وقد اشتهرت بموقعها كمركز تجاري رئيسي حيث كان يتم تبادل السلع بين العديد من الإمبراطوريات مثل الروم والفرس (النبهاني، ٢٠٠١: ص١٣٤).

من خلال هذه الطرق والمراكز التجارية، كانت القوافل التجارية تضم مختلف أنواع السلع من النحاس، والحرير، والتوابل، والعطور، والسلع الفاخرة الأخرى التي كانت تساهم في دعم الاقتصاد الإسلامي (الغزالي، ١٩٩٢: ص٥٥).

كانت هذه الطرق تساهم في نشر الثقافة الإسلامية وتوسيع العلاقات التجارية بين مختلف الشعوب، وهو ما ساعد في تكوين شبكة تجارية واسعة النطاق من المشرق إلى المغرب (السباعي، ١٩٨٠: ص١٢٠).

أيضًا، سهلت هذه الطرق الانتقال السريع للأفكار والابتكارات التقنية، بما في ذلك التقنيات الزراعية التي كانت تساهم في تحسين الإنتاجية الاقتصادية في المناطق المختلفة (العسقلاني، ١٩٨٦: ص٧٨).

كانت الطرق التجارية التي تربط بين العالم الإسلامي والعالم الخارجي أساسًا لانتشار المنتجات العربية والإسلامية، مثل السجاد، والعطور، والزيوت، والخرائط، والنقوش، في مختلف أنحاء العالم (التميمي، ١٩٧٥: ص١٤٣).

المطلب الثاني: العلاقات التجارية بين الدولة الإسلامية والدول الأخرى

في العصور الإسلامية المبكرة، كانت العلاقات التجارية بين الدولة الإسلامية والإمبراطوريات المجاورة ذات تأثير كبير على ازدهار الاقتصاد. فقد كانت الدولة الإسلامية على تواصل تجاري دائم مع الإمبراطوريات الرومانية والفارسية والهندية والصينية (خليل، ٢٠٠٤: ص٩١).

بدأت العلاقات التجارية مع الروم في فترات مبكرة، حيث كانت الدولة الإسلامية تتبادل السلع مع الإمبراطورية البيزنطية، خاصة في مجال السلع الفاخرة مثل الحرير والذهب. وكان التجار المسلمون يحرصون على تطوير هذه العلاقات مع الروم نظرًا لموقعهم الاستراتيجي في البحر الأبيض المتوسط (الجعفري، ٢٠٠٢: ص١٣٢).

أما الفرس، فقد كانت الإمبراطورية الساسانية على اتصال تجاري مع الدولة الإسلامية منذ فترة ما قبل الفتح الإسلامي. بعد الفتح، استمرت العلاقات التجارية بين المسلمين والفرس عبر البصرة، وكان الفرس يوفرون للمنطقة الإسلامية منتجات مثل الفخار والمجوهرات والأنسجة (النبهاني، ٢٠٠١: ص١٤١).

كانت العلاقات مع الهند أيضًا من أقدم العلاقات التجارية. فقد كانت التجارة بين المسلمين والهند تضم التوابل والحرير والمنتجات العطرية. وكان المسلمون يستوردون هذه المنتجات من الهند ويمرون بها عبر الطرق البحرية لتوزيعها في مناطق أخرى مثل مكة والشام (الحنبلي، ٢٠١٢: ص٦٤).

بلاد الصين كانت تعد مصدرًا مهمًا للعديد من المنتجات الفاخرة مثل الحرير والمشغولات اليدوية التي كان يتم تصديرها إلى العالم الإسلامي. وقد أثبتت الطرق التجارية أن المسلمين قد ساهموا في نقل الثقافة الصينية إلى المناطق الأخرى من خلال التبادل التجاري المستمر (الغزالي، ١٩٩٢: ص١٠٩).

مع تطور العلاقات التجارية، بدأت الدولة الإسلامية في تحسين التقنيات التجارية والنقل مما ساعد على

دة حجم التجارة عبر الحدود مع هذه الإمبراطوريات (الدوري، ١٩٧٥: ص١٥٧).
ـه العلاقات التجارية كانت تساهم في تعزيز التبادل الثقافي والديني، حيث انتقل العديد من العلماء لفلاسفة من الإمبراطوريات المجاورة إلى دار الخلافة الإسلامية، مما أثر بشكل إيجابي على تطور العلم لاقتصاد في العالم الإسلامي (العسقلاني، ١٩٨٦: ص٨٤).
ن التجار المسلمون في العصر الإسلامي المبكر يتمتعون بسمعة طيبة بسبب نزاهتهم في التجارة وصدقهم المعاملات، وهو ما ساعد على توطيد هذه العلاقات مع الشعوب المجاورة (خليل، ٢٠٠٤: ص١٠٢).
ـا التبادل التجاري ليس فقط كان لصالح الاقتصاد الإسلامي، بل أيضًا أثر بشكل إيجابي على تقدم باقي ضارات التي كانت تشارك في التجارة مع المسلمين (القرني، ٢٠١٠: ص٧٠).
د ساعدت هذه العلاقات التجارية على تعزيز القوة الاقتصادية للدولة الإسلامية، حيث استفاد سلمون من الاستيراد والتصدير بشكل واسع وكانوا في طليعة التبادلات التجارية بين الشرق والغرب سباعي، ١٩٨٠: ص١٠١).
خلال هذه الروابط التجارية، استطاع العالم الإسلامي أن يُظهر قدرته على خلق شبكة تجارية دولية رابطة تعزز من وحدة المسلمين وتساهم في تعزيز اقتصاداتهم (النبهاني، ٢٠٠١: ص١٥٢).
النهاية، يمكن القول إن العلاقات التجارية بين الدولة الإسلامية والدول المجاورة كانت عاملًا حاسمًا في ـدهار الاقتصاد الإسلامي المبكر وساهمت في تطوير العالم الإسلامي على مختلف الأصعدة (التميمي، ١٩٧: ص١٥٥).

بحث الثالث: أثر التجارة الدولية في تطور الاقتصاد الإسلامي

طلب الأول: التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للتجارة الدولية

د التجارة الدولية أحد العوامل الرئيسية التي ساهمت في تطور الاقتصاد الإسلامي في العصور المبكرة. فقد ن للتجارة الدولية أثر بالغ في تنشيط الأسواق وتوزيع الثروة ورفع مستوى المعيشة وتعزيز التفاعل الثقافي مختلف المناطق الجغرافية في العالم الإسلامي.
نشيط الأسواق كان من أولى الفوائد التي حققتها التجارة الدولية. فقد ساهمت حركة البضائع بين المناطق ختلفة في زيادة الإنتاج وفتح أسواق جديدة. على سبيل المثال، انتقال التوابل والحرير من الهند والصين إلى د الشام والأندلس، وتدفق الزهور والفاكهة من مصر إلى المشرق، أدى إلى انتعاش الأسواق وزيادة حركة يع والشراء (خليل، ٢٠٠٤: ص١١٥). هذه الحركة التجارية ساهمت في خلق بيئة اقتصادية حيوية، حيث نت المدن التجارية مثل مكة، البصرة، ودمشق تشهد تطورًا كبيرًا في حجم المعاملات اليومية.
يع الثروة في الاقتصاد الإسلامي كان أحد آثار التجارة الدولية الهامة. إذ أن حركة السلع من مناطق إلى رى ساعدت في تحقيق توزيع أكثر عدلاً للثروة. حيث أن التجار المحليين والدوليين كانوا يعملون على تحقيق وازن بين العرض والطلب في الأسواق. من خلال توزيع السلع وتجارة المواد الأساسية مثل الحبوب، الحديد، لذهب، ساعدت التجارة في تحسين دخل الأفراد وتعزيز رفاههم (التميمي، ١٩٧٥: ص٢٠٠).
ع مستوى المعيشة كان من أبرز النتائج المترتبة على التجارة الدولية. فقد عملت التجارة على إدخال ديد من المنتجات الجديدة إلى الأسواق الإسلامية مثل العطور، الأقمشة الفاخرة، الأدوات المعدنية، لذلك المنتجات الغذائية مثل التمر والتمر المجفف واللحم المجفف، التي رفعت من مستوى معيشة الأفراد تلك الحقبة (السباعي، ١٩٨٠: ص٨٨). هذا الارتفاع في توفر السلع أثر إيجابًا على الطبقات

الوسطى والعليا، وبالتالي تم تحسين مستويات الحياة اليومية للسكان.

تعزيز التفاعل الثقافي كان أيضًا نتيجة مهمة للتجارة الدولية. لم تقتصر التجارة على البضائع المادية فقط، بل كانت تشمل أيضًا تبادل الأفكار والثقافات. فقد كان التجار، بالإضافة إلى سلعهم، ينقلون معهم أفكارًا علمية وفنية من المناطق التي زاروها، مثلما حدث بين المسلمين والهند والصين. هذا التفاعل الثقافي لم يؤثر فقط في مجال الاقتصاد، بل ساعد في نشر العلم والمعرفة بين الشعوب المختلفة (العسقلاني، ١٩٨٦: ص١٢٠). كما أن المدن التجارية الكبرى كانت تعج بالمثقفين والعلماء الذين عملوا على نقل تجاربهم إلى الآخرين من خلال اللقاءات والندوات العلمية.

علاوة على ذلك، فإن التجارة ساهمت في خلق نوع من التعاون المشترك بين مختلف الأعراق والثقافات في العالم الإسلامي، مما أدى إلى تماسك اجتماعي أكبر وازدهار ديني وثقافي.

المطلب الثاني: الأنظمة والتشريعات المنظمة للتجارة الخارجية

لقد وضعت الدولة الإسلامية العديد من الأنظمة والتشريعات لتنظيم التجارة الدولية وضمان عدالة المعاملات وحمايتها من أي نوع من الاستغلال أو الظلم. هذه الأنظمة كانت مبنية على الضوابط الشرعية التي تضمن معاملات تجارية عادلة.

العقود كانت من أهم الأدوات القانونية التي استخدمها المسلمون لتنظيم التجارة الدولية. كان العقد الإسلامي يضمن لجميع الأطراف حقوقهم دون أي استغلال، إذ كانت العقود تتم بموافقة الطرفين ودون أي قسر. وكان العقد التجاري يتضمن شروطًا واضحة للتسليم والمقايضة، بالإضافة إلى تحديد المدة والأثمان (الماوردي، ٢٠٠٥: ص٢٢٥). كما أن الشروط الشرعية المتعلقة بالعقود مثل شروط البيع، الشفافية، وعدم الغش كانت حاضرة في أغلب المعاملات التجارية التي جرت بين الدول الإسلامية والدول الأخرى (ابن خلدون، ٢٠٠٤: ص١٣٨).

الأمانات كانت أيضًا إحدى الوسائل التي تبنتها الدولة الإسلامية لضمان أمان المعاملات التجارية. فالأمانة كانت من المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها المسلمون في تجارتهم. كان التجار المسلمون يحترمون الأمانات التي يديرونها، ويضمنون أن الأموال والسلع التي يتعاملون بها تصل إلى أصحابها بأمان. وقد تم تطوير فكرة الأمانة لتشمل المعاملات التجارية الدولية من خلال ضمان النقل الآمن للبضائع من بلد إلى آخر (الغزالي، ١٩٩٢: ص٢١٠). كان التاجر المسلم يعتبر أمواله وأموال الآخرين في حكم الأمانة ويجب عليه إعادتها بشكل صحيح وكامل.

الرقابة على الأسواق كانت جزءًا آخر من التشريعات الاقتصادية التي وضعتها الدولة الإسلامية لتنظيم التجارة. كانت هناك أنظمة صارمة لمراقبة الأسواق المحلية والدولية لمنع الغش والتلاعب بالأسعار. على سبيل المثال، كان يتم وضع موظفين حكوميين يُعرفون بـ «المحتسبين» للرقابة على الأسواق لضمان عدم حدوث أي غش في الأوزان أو الأسعار. كان المحتسبون يتحققون من جودة السلع، ويفحصون أسعار السوق، ويشرفون على المعاملات التجارية لضمان عدم حدوث خداع (ابن القيم، ٢٠٠١: ص٨٢).

كذلك، تم وضع قوانين تضمن حماية حقوق العمال الذين يعملون في التجارة، مثل حفظ حقوق العمالة من خلال ضمان الأجور العادلة وتوفير ظروف العمل الآمنة. كانت هذه الأنظمة تهدف إلى خلق بيئة تجارية عادلة، تحترم حقوق الجميع وتساهم في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام (الدكتور رفعت العوضي، ٢٠١٤: ص٧٥).

في النهاية، يمكن القول أن الأنظمة والتشريعات التي وضعتها الدولة الإسلامية لتنظيم التجارة الدولية كانت أساسًا لضمان نجاح هذه التجارة. فقد عملت هذه الأنظمة على تحسين بيئة الأعمال وحماية حقوق التجار، مما ساعد على تعزيز الثقة في السوق وتوسيع التجارة بين مختلف المناطق الإسلامية والدول المجاورة (التميمي، ١٩٧٥: ص١٩٣).

الخاتمة:

من خلال هذا البحث، تم استعراض وتحليل دور التجارة الدولية في تطور الاقتصاد الإسلامي في العصور الإسلامية المبكرة. لقد أظهرت الدراسة كيف ساهمت التجارة الدولية في تعزيز نمو الاقتصاد الإسلامي، وذلك من خلال تنشيط الأسواق، توزيع الثروة، ورفع مستوى المعيشة. كما تبين أن التجارة الدولية كانت عاملًا رئيسيًا في تعزيز التفاعل الثقافي بين مختلف الحضارات والشعوب، مما أدى إلى ازدهار علمي وفكري في العديد من المجالات.

تمت الإشارة إلى أن التجارة في العصور الإسلامية المبكرة كانت تخضع للعديد من الأنظمة الشرعية التي تكفل العدالة وتضمن حماية حقوق جميع الأطراف المعنية. حيث أظهرت الدراسة كيف عملت الأنظمة مثل العقود، الأمانات، والرقابة على الأسواق على تنظيم التجارة الداخلية والخارجية، مما ساهم في استقرار الاقتصاد الإسلامي وزيادة فعاليته في التعامل مع التجارة الدولية.

بناءً على هذه التحليلات، يمكن القول إن الاقتصاد الإسلامي في العصور الإسلامية المبكرة كان يعتمد بشكل كبير على مبادئ العدالة والمساواة في المعاملات التجارية، مما جعله نموذجًا مميزًا في التعاملات الاقتصادية العالمية.

النتائج:

١. التجارة الدولية ساهمت في تنشيط الاقتصاد الإسلامي: كانت التجارة الدولية أحد العوامل المحورية التي أدت إلى انتعاش الأسواق وتوزيع الثروة، ما ساعد على تحسين مستوى المعيشة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

٢. ازدهار المدن التجارية: المدن مثل مكة، البصرة، ودمشق أصبحت مراكز تجارية هامة ساعدت في بناء شبكة من الطرق التجارية التي ربطت العالم الإسلامي بالدول الأخرى مثل الهند، الصين، والامبراطورية الرومانية.

٣. التفاعل الثقافي والمعرفي: التجارة الدولية لم تقتصر على تبادل السلع المادية فقط، بل شملت أيضًا تبادل الأفكار والممارسات الثقافية التي أسهمت في إثراء الحضارة الإسلامية على جميع الأصعدة.

٤. الأنظمة القانونية والتنظيمية: كانت الدولة الإسلامية قد وضعت أنظمة اقتصادية شرعية تنظم التجارة الخارجية، مثل العقود التجارية والأمانات والرقابة على الأسواق، لضمان عدالة المعاملات وحمايتها من الغش والتلاعب.

٥. توزيع الثروة والعدالة الاقتصادية: من خلال الزكاة والخراج وبيت المال، ساعدت الأنظمة الاقتصادية الإسلامية في توزيع الثروة بشكل عادل، مما أسهم في تحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

التوصيات:

١. تعزيز التعليم الاقتصادي الإسلامي: يجب تعزيز التعليم الاقتصادي الإسلامي في المؤسسات الأكاديمية على مستوى عالمي، وذلك لتمكين الأجيال القادمة من فهم المبادئ الاقتصادية الإسلامية وكيفية تطبيقها

في العصر الحديث.

٢. تشجيع التجارة البينية بين الدول الإسلامية: من خلال استلهام التجارب الاقتصادية الإسلامية في العصور المبكرة، يمكن للدول الإسلامية تعزيز التجارة البينية وتوسيع أسواقها الاقتصادية عبر تطوير بنية تحتية تجارية متكاملة.

٣. إعادة النظر في الأنظمة الاقتصادية: في ضوء التجربة التاريخية، يمكن تعديل الأنظمة الاقتصادية الحديثة لتشمل بعض المبادئ التي كانت موجودة في العصور الإسلامية المبكرة، مثل الشفافية في العقود وحماية حقوق الأفراد.

٤. تعزيز التعاون الدولي في التجارة: يجب على الدول الإسلامية العمل على تعزيز التعاون التجاري مع الدول الأخرى، مستفيدين من المزايا التي تقدمها الاتفاقيات التجارية الدولية، وذلك مع الحفاظ على العدالة الاقتصادية التي تم اعتمادها في النظام الإسلامي.

٥. مواصلة تطوير أسواق التجارة الإلكترونية: في العصر الحديث، يمكن للدول الإسلامية الاستفادة من التجارة الإلكترونية لتوسيع أسواقها وجذب المزيد من الاستثمارات، مع التركيز على حماية حقوق المستهلكين وتنظيم المعاملات التجارية في الفضاء الرقمي.

المراجع:

[١] التميمي، عبد العزيز الدوري. النظم الاقتصادية في الإسلام. بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٥.
[٢] خليل، محمد عمر. الاقتصاد الإسلامي: الأسس والمبادئ. عمان: دار الشروق، ٢٠٠٤.
[٣] النبهاني، تقي الدين. النظام الاقتصادي في الإسلام. بيروت: دار الأمة، ٢٠٠١.
[٤] طه، حسين. التجارة وأثرها في حياة العرب قبل الإسلام وبعده. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣.
[٥] الجعفري، مصطفى كمال. الأسواق في صدر الإسلام. الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٢.
[٦] الزهراني، أحمد بن يوسف. الأسواق والتجارة في العصر النبوي. الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٧.
[٧] علي، عبد العزيز. الاقتصاد والتجارة في صدر الإسلام. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
[٨] الحنبلي، عبد الرحمن يوسف. مبادئ الاقتصاد الإسلامي. عمان: دار الصفاء، ٢٠١٢.
[٩] السباعي، مصطفى. اشتراكية الإسلام. بيروت: دار الوراق، ١٩٨٠.
[١٠] محمود، عبد الحميد. الأسواق الإسلامية في العصور الوسطى. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦.
[١١] القرني، عائض. فقه الاقتصاد الإسلامي. جدة: دار ابن الجوزي، ٢٠١٠.
[١٢] الرومي، عبد الله بن إبراهيم. التجارة الدولية من منظور إسلامي. الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٣.
[١٣] النويري، شهاب الدين. نهاية الأرب في فنون الأدب – جزء خاص بالأسواق والتجارة. القاهرة: دار الكتب المصرية، ط. حديثة.
[١٤] ابن خلدون. المقدمة. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٤. (يتضمن تحليلات اقتصادية وتجارية مهمة.)
[١٥] الماوردي، أبو الحسن. الأحكام السلطانية. القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥.
[١٦] الغزالي، أبو حامد. إحياء علوم الدين – كتاب الكسب. القاهرة: دار المعرفة، ١٩٩٢.
[١٧] ابن القيم الجوزية. إعلام الموقعين. الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠١.
[١٨] العسقلاني، ابن حجر. فتح الباري شرح صحيح البخاري – كتاب البيوع. القاهرة: دار الريان للتراث، ١٩٨٦.
[١٩] أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم. كتاب الخراج. بيروت: دار المعرفة، ١٩٨١.
[٢٠] الدكتور رفعت العوضي. مدخل إلى الاقتصاد الإسلامي. القاهرة: دار السلام، ٢٠١٤.

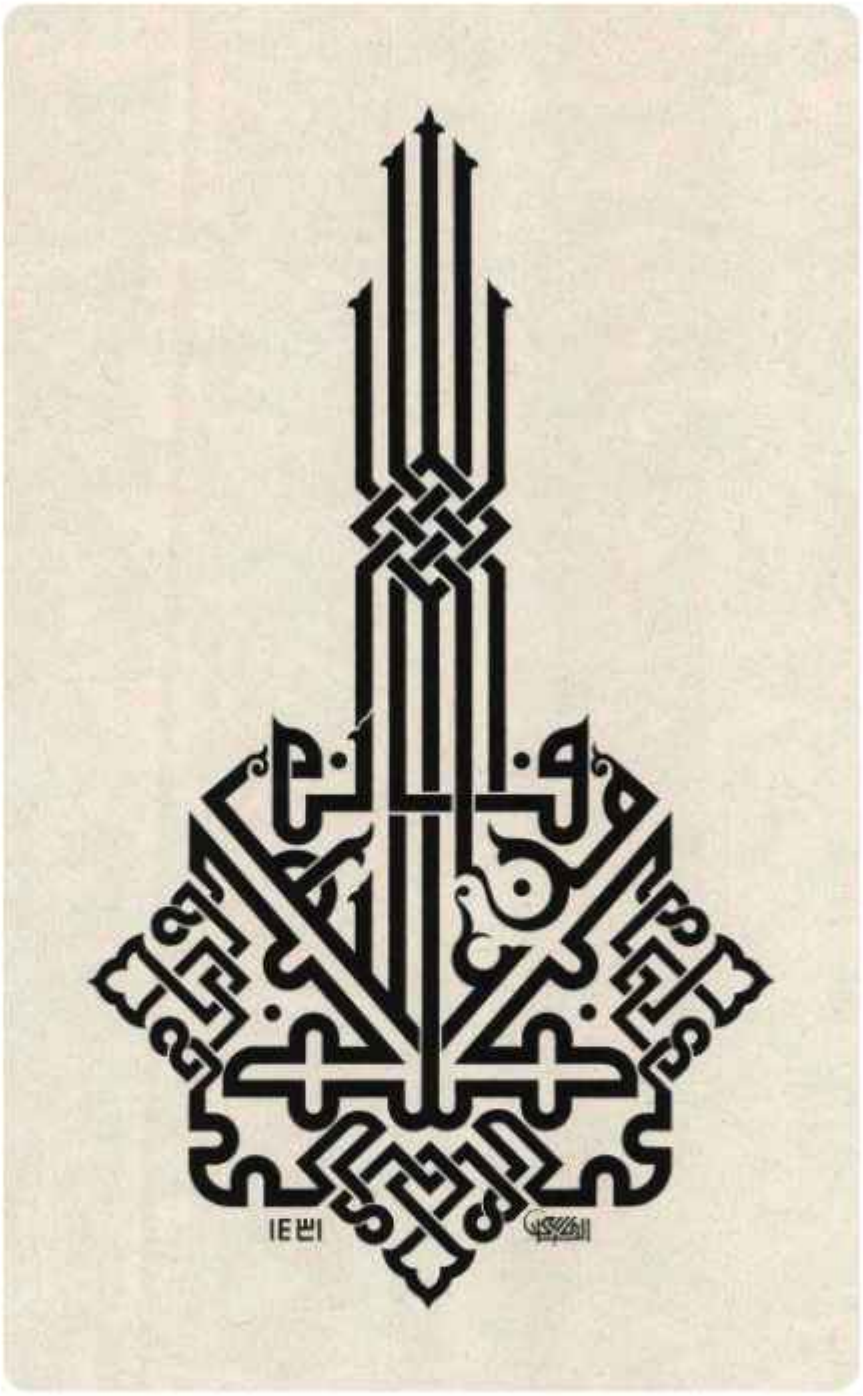

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon